

## جمهرة الأمثال

222 - قولهم ابدأهم بالصراخ يفروا .

يضرب مثلا للرجل يسيء الى صاحبه فيتخوف اللائمة من الناس فيبدؤهم بالشكاية والتجني ليكفوا عن لومه .

والصراخ رفع الصوت من الجزع والصراخ المغيث والمستغيث وذلك ان كل واحد منهما يصرخ بصاحبه هذا بالدعاء وذاك بالإجابة .

قال سلامة بن جندل .

( إنا إذا ما اتانا صارخ فزع ... كانت إجابته قرع الطنابيب ) .

يعني المستغيث ويدل على ذلك قوله فزع وقال غيره .

( وكانوا مهلكي الأبناء لولا ... تداركهم بصارخة شفيق ) .

فهذا هو المغيث ويقال استصرخت فلانا فأصرخني أي استغيثته فأغاثني ويقال سمعت الصرخة الأولى يعني الأذان .

223 - قولهم احلب واشرب .

هكذا رواه بعضهم قال ويضرب مثلا للشيء يمنع وروى ( ليس كل اوان أحلب وأشرب ) وهو

الصحيح ويضرب مثلا للمنع يقول لست أجد كل اوان حلوبة احلبها وأشرب لبنها فليس ينبغي ان أضيعها وهو مثل قول المحدث